محافظ البصرى يتنازل عن دعوى قضائية ضد شيخ شارك باحتجاجات سابقة

أعلن محافظ البصرة، أسعد العيداني، اليوم الثلاثاء ، عن توجيهه القسم القانوني في ديوان المحافظة للتنازل عن دعوى قضائية مرفوعة ضد الشيخ عبد الغفار العوضي، وذلك خلال مشاركته في حفل تأبيني أقيم للشيخ الراحل رشاش الإمارة.

وقال العيداني، في كلمة ألقاها خلال الحفل وتابعتها المطلع، إنه: "وجّه القسم القانوني في ديوان المحافظة بالتنازل عن الدعوى القضائية المقامة ضد الشيخ عبد الغفار العوضي، استجابة لمطالب شيوخ ووجهاء قضاء المدينة شمال البصرة".

ويُعد الشيخ عبد الغفار العوضي من أبرز وجهاء شمال البصرة، وله حضور فاعل في الحراك الاجتماعي والسياسي في قضاء المدينة والمناطق المحيطة.

وقد تصاعدت حدة التوتر بينه وبين الحكومة المحلية خلال الأشهر الأخيرة، في ظل احتجاجات متكررة نظمها سكان شمال المحافظة للمطالبة بتحسين الخدمات وتغيير الإدارة المحلية.

وتأتي مذكرة الاستدعاء الصادرة بحقه بعد مشاركته في فعاليات احتجاجية واسعة، من بينها دعوات صريحة لإقالة محافظ البصرة أسعد العيداني، فضًلا عن مطالبات بتحويل شمال البصرة إلى محافظة مستقلة، وهو ما اعتبرته الحكومة المحلية تحريضًا على التظاهر وزعزعة للاستقرار.